

المثالية والواقع المرير الرقمي

ما هي المثالية؟ يستخدم مصطلح "المثالية" لوصف هذا الواقع الكامل الذي يستحيل تحقيقه. الكمال في جميع النواحي -الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والواقع دون عيوب ومشاكل.

في عالم الإعلام الجديد، يتم التعبير عن المثالية الإعلامية في الحقيقة أن جميع المواطنين لديهم إمكانية الوصول إلى المعرفة والقدرة على نشر آرائهم. تهدف وسائل الإعلام إلى المساهمة الاجتماعية والاقتصادية والأمنية، من خلال إقامة حوار إعلامي آمن بين المجتمع.

هل هناك حاجة لوسائل الإعلام في عالم مثالي؟ لا توجد حروب ولا جوع عالمي ولا ظلم ... ما هو الدور الذي ستستقوم به وسائل الإعلام؟

كيف سيبدو الواقع المثالي؟

في الواقع المثالي: سيزدهر الاقتصاد -سيعمل الجميع دون استثناء وسيتوقف خط الفقر. سوف يزدهر التعليم وسوف يتفوق الطلاب، ولن تكون هناك حاجة للجيش لأنه لن تكون هناك حروب أو مواجهات.

سوف يتعلم البشر العيش بسعادة جنباً إلى جنب، وسوف يتوقف كل الشر عن الوجود وسيكون كل شخص سعيداً وآمناً للعيش في البلاد.

ما هو الواقع المرير؟

إن الواقع المرير هو عكس الواقع المثالي-واقع حزين مع مستقبل مهدد والسلبى. يشجع هذا الواقع عالم "مريض"، عالم مكسور وغير عادل ينقسم فيه المجتمع.

وسائل الإعلام الجديدة لها دور مركزي في العالم المرير. هذا الواقع المستقبلي يستدعي الإدمان على وسائل الإعلام، وبالتالي التخلي عن الخصوصية ونشر المعلومات الخاطئة والتحيز السياسي والعنف والغموض. الحيز والمجال الافتراضي هو أساس الاستغلال والجريمة تحت ستار إخفاء الهوية.

وسائل الإعلام هي عامل أساسي في تشكيل الواقع المرير. هل يمكنهم أيضاً منع هذا الواقع؟

الواقع المرير-الإدمان على وسائل الاعلام

أحد الأسباب الرئيسية للواقع المرير هو الإعلام، وخاصة الشبكات الاجتماعية. يبحث المستخدمون بانتظام عن الاعجاب والتعليقات من البيئة المحيطة وهم في حاجة ماسة للاهتمام. يسبب الاحباط الذي تولده الشبكات الاجتماعية مزيداً من العنف، والتسلط عبر الإنترنت، والصراع. كل هذه هي أساس المجتمع المكسور الموجود اليوم في عالمنا.

ماذا نستطيع ان نفعل؟

واقع اليوم هو واقع مرير أكثر بكثير من الواقع المثالي. لا أحد يريد أن يعيش في عالم كئيب وشرير، لكي يُستعبد للجهاز التكنولوجي ... أو أن ينتظر اليوم الذي تتولى فيه الروبوتات السلطة. ليس هناك شك في أن ثورة وسائل الإعلام تغذي الواقع بالسلبية والكتابة، فمنذ اختراع أول هاتف

الهاتف الذكي واختراع الإنترنت بشكل عام، تضررت الرموز الأخلاقية. على الرغم من كل هذا، إذا كانت التكنولوجيا تمتلك القدرة على التدمير والانقسام، فإن لها أيضًا القدرة على التوحد. يجب أن يكون استخدام الشبكات دقيقًا وحكيماً، ويجب ألا ننسى أن الأشخاص على الجانب الآخر من الشاشة يجلسون شخصاً آخر لديه مشاعر وقلب.

الذعر الأخلاقي.

الذعر الأخلاقي هو خوف واسع الانتشار، وفي الغالب غير عقلائي، وهو أيضا ردود الفعل الاجتماعية المبالغ فيها تجاه أنشطة أفراد أو جماعات معينة. يُنظر الى تلك الأفعال (عند حدوثها) على أنها مصدر رئيسي للقلق في المجتمع، كما وتضخم وسائل الاعلام (الذعر) المحيط بها. وعلى الرغم من شيوع استخدام المصطلح أكاديميا وفي الحياة اليومية على حد سواء، إلا أنه في الواقع لم يصبح دارجا إلا منذ بداية السبعينات وحسب اثر نشر أعمال عالم الاجتماع ستان كوهن عن ثقافات الشباب. يمكن للأنشطة المرتبطة بمصطلح الذعر الأخلاقي ان بسيطة الى حد ما، إلا أن طريقة نقلها في وسائل الاعلام أدت الى تسليط الضوء عليها بوصفها سببا لإثارة حفيظة المجتمع.

يشرح كوهن الذعر الأخلاقي كما يلي:

يبدو ان المجتمعات تتعرض بين الفينة والأخرى الى أحيان من الذعر الأخلاقي، اذ تنبثق حالة أو مرحلة أو شخص أو مجموعة من الأشخاص الذي يُعرفون على أنهم يشكلون تهديدا للقيم والمصالح الاجتماعية. تقدم وسائل الاعلام هذا التهديد بطريقة نمطية، كما ان المحررين ورجال الدين والسياسة وغيرهم من أصحاب التفكير الصحيح، يسنون الحدود الأخلاقية، بينما يعطي خبراء أكفاء تشخيصاتهم وحلولهم. تُطور وسائل الاعلام للتعايش يُلجأ اليها، ثم تختفي الحالة او تتدهور أو تتلاشى وفي بعض الأحيان يكون موضوع الذعر جديدا تماما، وأحيانا أخرى يكون شيئا موجودا منذ مدة طويلة، إلا أنه صار فجأة محط الانتباه. وأحيانا ينتهي الذعر ويُنسى، تاركا بصمة في الذاكرة الجماعية فحسب وأحيانا تنجم عنه آثار أخطر أطول أمدا، والتي لا يمكن ان تسفر عن تغيرات على الصعيد القانوني او في السياسة الاجتماعية، وكذلك في الطرق التي يرى المجتمع من خلالها ذاته.

في علوم الاجتماع ينشأ الذعر الأخلاقي عن إحساس الناس بخطر داهم يهدد الكينونة الاجتماعية، وهم يفعلون ذلك انطلاقاً من، واعتماداً على، مفردات وقيم وأفكار خطاب مُهيمن. وبما أن السلطة، كما في تحليل غرامشي لخطابها، لا تتمكن من تأييد وجودها دون خطاب مُهيمن، يتكوّن من أخيلة، وأفكار، وتصوّرات، تعمل على إنتاجها، وتسهر على حمايتها، فلن تعوزهم الحاجة، ولن يجدوا ضرورة لبلورة أفكارهم بأنفسهم، ففي خطاب السلطة ما يكفي ويزيد. وبهذا نتقدّم خطوة أولى: السلطة، خاصة البطيريركية، وظيفتها الإرشاد والحماية، من خلال ما لا يحصى من منتجي ومروجي وحارسي خطابها. وهي الموكلة بتعريف الصحة الاجتماعية، وتشخيص الخطر، وآليات الدفاع، ولا يمكن أن تكون كذلك، أو أن تفعل ذلك، بما يضمن تأييد وجودها، إلا إذا استمدت ما يبرر وجودها من المُقدّس. وبهذا، يكون الذعر الأخلاقي، في يدها، بمثابة السلاح المزدوج: فهو ضروري لبقائها، ومصدر تهديد لها بوصفه سلاحاً في يد معارضة تسعى لتقويضها بدعوى الفشل في حماية الجسم الاجتماعي.

امثلة على الذعر الأخلاقي: الأحداث التراجيدية (الانتحار) بسبب العالم الافتراضي والتطبيقات التي تساهم في زيادة الظاهرة. ظاهرة المخدرات والتدخين، ظاهرة القرصنة الإعلامية – اقتحام الحسابات الخاصة على أيدي قرصنة انترنت.

وكلاء الذعر الأخلاقي أو مبادرو الاخلاق:

هم العوامل التي تقف وراء "إشعال الذعر الاخلاقي" الذي تتمثل مهمته في الحفاظ على "الحدود الأخلاقية" للثقافة والتماسك والتكتل الاجتماعي العام. وهم أيضاً يحذرون من الانحراف عن معايير السلوك المسيطر.

المبادرين الأخلاقيين يتواجدون في جميع قطاعات المجتمع وتعمل من منطلق مصالح شخصية، مثل الحفاظ وزيادة السلطة والمال، والانضباط الصارم، والسيطرة والهيمنة.

ومن بين المبادرين للذعر الأخلاقي: السياسيون ومشروع القانون والإعلاميون والخبراء الطبيون وضباط الشرطة والآباء والمربون. وهناك تعاون بينهما.

مصالح وكلاء والمبادرون للذعر الأخلاقي في المجال الافتراضي:

السيطرة والهيمنة: توفر الثقافة الرقمية للشباب قدراً كبيراً من الاستقلالية والشعور بالحرية والتعبير عن الذات، مما يحسن مكانة الشباب بالمقارنة بوالديهم وكبار السن بشكل عام. إن الحفاظ على الحدود الأخلاقية للنظام الاجتماعي يعبر عن الرغبة الشرعية الاجتماعية لاستعادة سلطة الآباء والمعلمون. ترافق الحاجة في السيطرة والهيمنة قلق حول الترتيبات الاجتماعية الجديدة التي تصاحب الثقافة الرقمية، والتي تشكل ثقافة شباب جديدة ومتباينة. يسعون الشباب إلى تغيير قواعد وعادات وأساليب حياة والديهم. حيث تساعدهم الإنترنت على استباق التحرر من سلطة الوالدين وحتى الحصول على مساحة خاصة دون تدخل الوالدين.

السيادة والرعاية: المبادرون الأخلاقيون أيضًا من القطاع الحكومي الذي ترتبط اهتماماتهم بالسيطرة والهيمنة، مثل مسؤول الإنترنت الحكومي، الذي قرر أن خرق الحدود الآمنة للإنترنت يمكن أن يتسبب في أضرار عاطفية.

بناء عليه من المصلحة في هذه الحالة الاستعانة إلى التوجه ل "المحاسب العام" من أجل انتاج وشرعنه السيطرة، وفرض الهيمنة والحصول على السيادة، في سياسة الإنترنت في إسرائيل.

مبادرون تجاريون: ومن بين المبادرون للأخلاق هم أصحاب المصالح التجارية، موظفون في القطاع العام يسعون إلى زيادة ميزانياتهم وكذلك أصحاب الأعمال الذين يسعون إلى زيادة دخلهم.

الشركات التجارية التي تهتم بالمشاريع العامة ذات القيمة الاجتماعية مثل Microsoft و Check Point (التي شاركت في اليوم الوطني للإنترنت الآمن) لها أيضًا مصالح تجارية متعلقة بأمن المعلومات وتحسين صورة الأمان.

مثال آخر لشركة ذات مصالح تجارية، هي Cisco Systems والتي تسوق تطبيقات لإعاقة ومنع مضامين من الانترنت وتساعد سيسكو الحكومة الصينية بالفعل في فرض رقابة على الإنترنت في البلاد.

مبادرون متدينون: الذعر الأخلاقي هو أداة مؤثرة في القطاع الديني الذي يشدد على الأضرار التي يسببها التلفزيون وينظر إليه كمصدر للاضطرابات في التركيز، وتشجع لعدم قراءة الكتب، وتآكل مهارات التفكير.

مبادرون سياسيون: يهتم السياسيون بمشاعر الجمهور والحفاظ على مكانتهم وصورتهم أمام الجمهور. ويحاولون دائما تعزيز مكانتهم البرلمانية، من خلال خلق مناقشات وتغييرات في التشريعات. مثال: مثال على العلاقة بين تراكم القوة السياسية والمبادرات الأخلاقية فيما يتعلق بالإنترنت هو "ذعر التعقيبات". في حين أن المعارضة على التعليقات من قبل الصحفيين وعناصر مختلفة معروفة جيدا. تم اقتراح سن قانون لوضع حدود أخلاقية للمعلقين كبار السن، تمت المصادقة على القانون في سنة 2007 بناء عليه على المعلق ان يكشف عن هويته الشخصية.

المبادرون الاعلاميون: الإعلان، نسبة المشاهدة ورأس المال الاجتماعي.

يعتبر الإعلام مبادر أخلاقي ذو كيان مستقل بالإضافة إلى كونه وسيط تفسيري. إنه عامل مهم في تشكيل الانحراف الاجتماعي، ويشدد من خلال ديناميكية لولبية بين المبادرون للأخلاق والسياسيين والمشرعين. كجزء من الديناميكيات اللولبية، تعمل وسائل الإعلام على مراقبة النظام الاجتماعي السليم وتطلب من السلطات تفسير أعمالها وإغفالاتها.

الذعر الأخلاقي والاهل في عصر الانترنت

الكثير من الأبحاث والدراسات المختلفة التي فحصت مكانة الأهل في البيئة الإعلامية الجديدة في عصر الإنترنت. تبين أنه على عكس وسائل الإعلام التقليدية، مثل التلفزيون من الصعب على الآباء التوسط بين الأطفال والمحتوى والأشخاص الذين يتعرضون لهم، وذلك للأسباب التالية:

1. الإنترنت يمنح الشباب إمكانية الوصول الفوري إلى المحتوى والأشخاص والأنشطة.
2. يسمح الإنترنت بنقل المعلومات (ثنائي الاتجاه) بسهولة.
3. التكنولوجيا الحالية تعطي إمكانية ب "إخفاء الآثار" التصفح في الانترنت من قبل الأهل.
4. تحول غرفة الأولاد الى "غرفة اعلام" خاصة.
5. تفوق الأولاد على الآباء بالمهارات التكنولوجية العالية والتي تهدد سيطرة وسيادة الال.

المميزات أعلاه وغيرها تؤدي للشعور في الخوف والقلق (الذعر الأخلاقي) عند الأهل، وخاصة بعد حدوث أحداث درامية وسلبية ترتبط في استعمال الانترنت. على الأغلب يرى الكبار في السن أنفسهم محصنين من الانكشاف الى مخاطر الانترنت، بالمقابل يرون الأولاد لا حول لهم ولا قوة ومعرضين للأذى وباجة الى حماية من الانترنت.

يدرك الأهل الأطفال والشباب من خلال واحدة من الطريقتين:

1. ساندجين ومعرضون للأذى، وبناءً عليه هم بحاجة لحماية ومراقبة من قبل البالغين لمخاطر الانترنت التي يمكن ان يتعرضوا لها.
2. بريون وغير مكبوحين الذين يهددون المجتمع والنظام.

"ذعر الأهل" ظاهرة معروفة على مر التاريخ، وخاصة عندما تصبح وسائل الاعلام شعبية لدى جيل الشباب. ذعر الأهل يتمحور في الأساس على:

1. الآثار الأخلاقية المحتملة لوسيلة الاتصال الجديدة.
2. فقدان المراقبة والسيطرة من قبل الأهل.
3. الخوف من الانتقال للعيش في واقع وعالم وموسط يتناقض مع الرغبة في الاتصال المباشر بين الأشخاص.

حسنت الانترنت لجيل الشباب:

1. تقليص الفجوة المعرفية، توفير المعلومات والمعرفة والتعلم.
2. ديمقراطية جهاز التعليم.
3. يستطيع الشباب التوجه للحصول على استشارة عبر الانترنت.
4. المراهقون الذين لا يختلطون اجتماعيا يكتشفون أصدقاء للتواصل معهم عبر الإنترنت.

سيئات الانترنت لجيل الشباب:

1. الانكشاف لمضامين ليست معدة لجيلهم وغير ناضجين للتعامل معها من ناحية عاطفية، ادراكية وتصرفيه.

2. الانكشاف لمضامين مضرّة.
3. المس في الخصوصية.
4. الوقوع بالمتاعب بسبب لقاءات خطيرة.
5. الميل للعنف.

خطاب مخاطر واضرار شبكة الانترنت، والإدمان على استخدام الشبكة والهواتف الخلوية:

لم يتم حتى الآن تعريف إدمان الإنترنت بواسطة معايير علاجية أو علامات مرضية. لا يعتبر الإدمان على الانترنت اضطراباً عقلياً ولا يُعترف به كمرض من قبل النظام الطبي. تعريفه يتم ليس فقط من خلال تكرار تصفح الفرد للانترنت انما من خلال بيئة التصفح أيضاً.

على مر السنين، تطورت أسطورة الإدمان للمساعدة في إنشاء "نظام اجتماعي افتراضي" وإضفاء الشرعية على التدخل الاجتماعي من أجل منع الضرر المحتمل (على عمليات) لعمليات اندماج الشباب في المجتمع.

إن مفهوم الإدمان على أنه "مرض" وانحراف يحتوي على مخاطر مثل فقدان السيطرة على النفس والقمع والاستبعاد، يعرف وأحياناً تحت ستار/غطاء الرحمة ورعاية الآخرين. في حين أن مفهوم الإدمان يتأثر في الواقع بالمصالح الاقتصادية والسياسية القائمة على نفسها والمال.

في عام 1989، تم إدخال مصطلح إدمان الكمبيوتر لأول مرة (على يد Shotton) وفي عام 1995 وصفت هذه الظاهرة على أنها إدمان على الإنترنت من قبل عالم نفسي أمريكي (غولدبرغ). منذ ذلك الحين، وضعت الأسس لبناء اسطورة الادمان على الانترنت التي تم دراستها والبحث فيها.

تعرف إحدى الدراسات "الهوس على الانترنت" بأنه عندما يشهد متصفح الانترنت على ضائقة معينة ناجمة عن استعماله، مثل الإضرار بالعلاقات الاجتماعية، وإخفاء وقت التصفح (وقت استخدام الانترنت) من البيئة وعدم سيطرة المتصفح على الوقت الذي خصصه لنفسه.

يؤكد باحثون آخرون على أن استخدام كلمة الإدمان لا يدل على الادمان فعلاً، ولكنه يدل على الأغلب على الاستخدام أو الانشغال المفرط والكبير بنشاط أو آخر، مثل السباق، لعب كرة القدم والاكل...

الاصوات ما وراء "وباء الادمان":

1. علاج الادمان

أصبح الطب الحديث وكيلا اجتماعيًا يتمتع بالقوة والصلاحية لتحديد سلوك معين كمشكلة طبية أو كمرض وعلاجه يتم بالمعالجة العقلية/النفسية و/أو الدوائية. في ضوء ذلك ، فإن تعريف المدمنين الذين ينحرف سلوكهم عن القاعدة والذين لا يتحملون مسؤولية اعمالهم يجعل المؤسسة الطبية في حاجة إلى معالجتهم حتى لو كان العلاج ضد ارادتهم الحرة.

2. المصالح الاقتصادية

هناك أيضا المصالح الاقتصادية لأولئك الذين يتعاملون مع محنة/مشكلة الافتراضية. هذا واضح ، على سبيل المثال ، في إعلان لعيادات علاج إدمان الإنترنت. بعض المعالجين يقدمون أيضًا اختبارًا ذاتيًا لاختبار الإدمان، والذي يتضمن أسئلة متنوعة تقوم بتدريج إجابات المستخدم بحسب وتيرة استعماله للإنترنت، فكلما كانت نتائج الاختبار الذاتي مرتفعة دل ذلك على ارتفاع مستوى الإدمان.

لا يستند هذا الاختبار على مجموعة من المعلومات العلمية المؤهلة والمقبولة في هذا المجال. بالإضافة إلى ذلك ، فإن ملء الاختبار يزيد المستخدمين من الشعور بأنهم في حالة إدمان، مما يعني فقدانهم لخاصية التحكم الذاتي بأنفسهم. وبالتالي ، يعتبر الاختبار وسيلة فعالة لخلق جمهور كبير من الأشخاص الراغبين في تلقي العلاج عقب النتائج التي دلت على أنهم يعانون من الإدمان في استعمال الإنترنت.

في الولايات المتحدة ، هؤلاء المستخدمون هم اشخاص يلائمون مراكز إعادة التأهيل من حيث الصفات والحالة الادمانية. في إسرائيل ، لا توجد حتى الآن مراكز لإعادة التأهيل من إدمان الإنترنت، ولكن هناك عيادات تتعامل مع هذه المسألة ، وكما ذكرنا أعلاه ، فإن نشر إعلانات عن هذه العيادات يتم في مواقع تجارية.

يتم دمج تسويق علاجات الإدمان على الإنترنت أيضا في المقالات الصحفية الروتينية ، والتي تحمل عناوين مثل "لا يمكنكم أن تتوقفوا" (عن استعمال الإنترنت)، "أخبار جيدة- قريبا سوف يتم إطلاق مجموعة دعم أولى في إسرائيل للمستخدمين القهريين على الإنترنت".

وفقا لمقال هيخت ، يمكن للأطباء النفسيين كسب قوتهم من خلال الانشغال في عدد غير محدود من المدمنين على الإنترنت ، كجزء من ازدياد الطلب على الطب الخاص.

بسبب هذه المصالح الاقتصادية ، يُطلب من شركات التأمين الطبي على وجه التحديد تجنب الاعتراف بإدمان الإنترنت كظاهرة مرضية ، حيث سيتطلب ذلك تحملها النفقات التي ينطوي عليها العلاج الطبي أو دفع اشتراكات التأمين لحاملي وثائق التأمين.

3. مصالح حكومية

في إسرائيل ، من الممكن تمييز المصالح الحكومية المتعلقة بالإدمان التي تنشأ من مختلف المنشورات الصادرة عن المكاتب الحكومية والتي قد تحتوي على آليات تحكم وإشراف تخدم المؤسسة. على سبيل المثال ، منشورات وزارة المالية أو قسم المحاسبة العام.

4. وسائل الاعلام

من وقت لآخر ، يتضمن أحد وسائل الإعلام مقالاً عن مدمني الإنترنت ، ويحتوي أحياناً على أمثلة من بلدان بعيدة (ثقافيا وجغرافيا عن اسرائيل) مستخدمين بذلك معلومات جزئية لإنشاء صورة عن الإدمان. قد تستند هذه الاستطلاعات او المعلومات إلى دراسة أميركية لم يتم اقتباسها من قبل ويقومون من خلالها بالاستناد عليه بتقييم حالة المدمنين في إسرائيل.

وهكذا، يثير الصحفيون قضايا تبدو ذات أهمية نفسية بالنسبة لهم، وتضفي الطابع المؤسسي على المفاهيم العلاجية، في حين أن هذا المجال (مجال الادمان) وتعريفه مخصص للمؤسسات العلمية والأطباء النفسيين.

وبالتالي، فإن وسائل الإعلام تنجح في تنمية أسطورة الإدمان على الإنترنت والتي تم استقبالها بشكل جيد من قبل المصالح المختلفة (الاقتصادية والحكومية) وفقا لمقال هيخت.

إدمان الشباب كذعر أخلاقي:

يطلق على الشباب الذين يتصفحون عدة ساعات أمام شاشات التلفزيون والإنترنت والألعاب مصطلح "جيل الشبكة" أو "شباب الشاشات" وما شابه ذلك، ولكن هل من الممكن تحديد مؤشر الإدمان من حيث وقت التصفح (عدة ساعات)؟ أجاب الطبيب النفسي الإسرائيلي ديفيد جرين بأن الإدمان لا يقاس بعدد الساعات في اليوم ، ولكن هل من الممكن رؤية علامة ضائعة نابعة من ذلك (2006)

بالإضافة الى ذلك، يقول كثير من الباحثين أن قضاء الشباب لوقت طويل أمام الشاشات، من الممكن أن تكون له وبشكل متناقض معان إيجابية. الإدمان الإيجابي هو نشاط نابع من إختيارات وتفضيلات حرة، التي من الممكن أن تساعد وتوازن صحة الفرد النفسية، مثل نشاطات وقت الفراغ، الهوايات، فعاليات رياضية، القراءة ومشاهدة الأفلام وما شابه ذلك.

تكمن المشكلة عند تطور علاقة تبعية كبيرة وسلوك قهري يتعلق بهذه الأنشطة، بما يتضمن الابحار في الانترنت.

الإدمان الإيجابي للأنترنت من الممكن أن يساهم في تمكين "העצמה" للشباب مثل اكتساب المعلومات، تطوير مهارات معرفية واجتماعية، مشاركة فعالة (مقارنة بالتلفاز)، إزالة الموانع، الفضول، المبادرة والنقد. بكلمات أخرى، الانتقال من الإصرار والمواظبة كصفة إيجابية ، للإدمان كصفة سلبية سريع جدا.

"إدمان الشباب" يتطور أيضا من قبل عالم البالغين وكذلك جهاز التعليم لنفس الاسباب التي ذكرت في فصل "مبادرو الذعر الأخلاقي"

مع ذلك, نسبة "المدمنين على الانترنت", بناء على المعايير المهنية لمصطلح الإدمان, هي أقل من 1% من جمهور مستخدمي الشبكة, حيث أن الإدمان يعرف ك"دافع مزمن أو متقدم لاستعمال زائد للشبكة" (سلوك إندفاعي).

بالإضافة إلى ذلك الإدمان على الانترنت لن يحدد معناه العلاجي بعد. لم يوجد له شبيه بين أنواع الإدمان المعروفة التي بها علاقة بأشياء معينة مثل المواد التي تؤثر على الانسان نفسيا وجسديا (بشكل كيميائي) مثل التدخين، الكحول، المخدرات والمنشطات.

البناء الاجتماعي للبيئة الوهمية هو سيرة سريعة التي تتغير بها العادات المتبعة المتعلقة بالتصرف المرغوب به، ولذلك هنالك صعوبات موضوعية في تحديد عادات وحدود الإدمان.